

أدت التقلبات الحادة في مستوى الأسعار بالسوق العقاري المحلي إلى إثارة الجدل مجددا بشأن مدى حاجة القطاع العقاري الكويتي لـ «صانع سوق» من عدمه، حيث يراه البعض الوسيلة الأمثل لمنع - أو على أقل تقدير الحد من - التذبذبات والعشوائية التي يمر بها السوق حاليا ومنذ بداية الأزمة المالية العالمية قبل نحو خمس سنوات، معتبرين غيابها من أهم نقاط الضعف لهذا القطاع. ويرى هؤلاء أن صانع السوق سيكون له دور مهم في تحقيق الاستقرار والتوازن المأمول في أسعار العقار، حيث يمكن له الشراء في أوقات الهبوط والبيع في أوقات الارتفاع بالإضافة إلى توفير مجموعة من الوظائف الأخرى التي يفتقر إليها السوق المحلي، مؤكداً أن صانع السوق أصبح ضرورة بالنظر إلى أن سوق العقار بجميع قطاعاته السكنية والتجارية والخاصة يمثل مجالا لجني العوائد الجيدة. «الأنباء» سلطت الضوء على هذا الجدل المحتدم، مستطلعة آراء مجموعة من الخبراء والمعينين بالسوق العقاري المحلي لتوضح مدى حاجته لصانع سوق، وجدواه، والبدائل الأخرى المتاحة في هذا الخصوص.

تحقيق: محمد البري

خبراء أكدوا لـ «الأنباء» أنها تضمن حقوق الأطراف كافة

تفعيل «المقاصة العقارية» الحل الأمثل لتنظيم التداول بالقطاع العقاري

من سابقه، حيث بلغ سعر المتر المربع في هذا القطاع وسط مدينة الكويت 15 ألف دينار، مفسرا هذا الارتفاع بجملة من العوامل أهمها تعثر تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي بسبب التازيم السياسي بين الحكومة والمالية العالمية مما ساهم في تراجع القيمة السوقية، وتداعيات الأزمة المالية العالمية مما ساهم في قلة المعروض وحدث ركود في السوق. وخلص الحمود للقول بأن الحل يكمن في تنظيم السوق العقاري من خلال جهة مؤسسية محددة المهام والوظائف والصلاحيات، منتقدا الافتقار إلى البيانات العقارية الواقعية في مختلف روافد العقار الكويتي حتى لدى الجهات الحكومية، متسائلا: «الوضع هكذا كيف يمكن للمستثمر أن يخطط بنشروعاته الاستثمارية العقارية؟»، مشيرا إلى أن هذه السمة السلبية تعني بشكل تأكيد غياب أي خطط حكومية مستقبلية للاستثمار العقاري حتى خلال السنوات الخمس المقبلة.

ما نظرا إلى العقار السكني فسنجد أن الطبقة المتوسطة من الكويتيين أصحاب الدخل المعقولة اضطرت للخروج منه مع عدم قدرتها على مجاراة الارتفاع الجنوني للأسعار الذي يتخطى كل منطق، ومن ثم لم يبق في السوق سوى من لديه «كاش»، وهذه الفئة من المستثمرين تكون المضاربة هي أساس تعاملهم في السوق مما يزيد الأسعار اشتعالا وفوضى.

وفيما يخص العقار الاستثماري، أوضح الحمود أن أسعاره هي أيضا مرتفعة جدا قياسا بدخول الوافدين الذين يعتبرون الفئة الرئيسية المستهدفة من هذا القطاع، حيث ارتفعت إيجارات هذا القطاع بصورة كبيرة للغاية بسبب زيادة كلفة البنزين والأراضي والتشطيبات ومن ثم يسعى المالك إلى رفع الإيجارات لتعويض ذلك والحصول على هامش ربح جيد.

وتابع الحمود أنه بالنسبة للعقار التجاري فإن الأمر ليس أفضل حالا

قرارات تحريكه لرأسه من العقار إلى البورصة والعكس صحيح وفق منطق «خلصني الحين»، من أجل الحصول على السيولة وجني عوائد سريعة، مما يعزز العشوائية داخل سوق العقار ويدفع الأسعار للانفلات غير المنضبط.

أما مدير عام شركة المستثمر العقاري عبدالرحمن عبدالحميد الحمود فقال إن طبيعة السوق العقاري وما به من مشكلات في مقدمتها ندرة الأراضي واحتكار الدولة لنحو 94% منها يجعل أسعار العقار بكل روافده ترتفع بصورة يستحيل جمعها عبر أي آلية بما فيها وجود صانع للسوق، مشيرا إلى أن ارتفاعات الأسعار في السكني والاستثماري والتجاري أصبحت لا تتلاءم مع القوة الشرائية للمواطنين، ولا تتناسب ودخول الوافدين، مما جعل العقار غير جذاب مثل ذي قبل من جانب المستثمرين، «فأصبحت في معاناة ما بعدها معاناة».

وأوضح الحمود أنه إذا

للسوق ككل وبصفة دائمة أمر صعب. كما تشير المعطيات الواقعية، حيث أوضاع السوق متغيرة ومتفاوتة باستمرار، وهذا هو حال العقار في كل بلدان العالم بما فيها الأسواق العقارية الأوروبية والأميركية.

وأضاف: «مما يزيد الأمر صعوبة وإشكالية وجود عامل آخر بدأ يشكل ما يشبه الظاهرة في سوق العقار الكويتي وهو (مزاجية صاحب البضاعة) التي باتت تتحكم في مستوى الأسعار بالسوق وتحدد ما بلا من آلية ومحددات العرض والطلب»، مرجعا ذلك إلى ارتباط النفسي ما بين الاستثمار في العقار وسوق الكويت للأوراق المالية.

وقال حمزة إن كون السوق العقاري متاحا ومفتوحا أمام الجميع يجعل من الصعوبة يمكن أن يكون هناك صانع للسوق أو حتى صانع متعدد، فقد يكون هذا صعبا في منطقة أو مناطق معينة، وقد يكون هناك صانع سوق مؤقت في فترة زمنية معينة، لكن وجود صانع



عبدالرحمن الحمود



حسين حمزة



قيس الغانم

وذلك رغم وجود الكثير من الإيجابيات التي يتسم بها العقار في الكويت وأهمها رقابية تحد من مخني التصاعد أو الهبوط الفجائي وغير المبرر في غالب الأحيان في الأسعار، يعكس ما عليه الحال في سوق الكويت للأوراق المالية، حيث يتم تنظيم حركة السوق بشفافية وضوابط واضحة ومحددة.

وأوضح أن حركة البيع والشراء الآن في القطاع العقاري الكويتي، مثل بقية الأسواق الخليجية، متزوجة للعرض والطلب، ما يسبب الأزمات والتذبذبات،

العقاري د.حسين حمزة أن السوق العقاري يفتقر حاليا لأي مرجعية تنظيمية أو رقابية تحد من مخني التصاعد أو الهبوط الفجائي وغير المبرر في غالب الأحيان في الأسعار، يعكس ما عليه الحال في سوق الكويت للأوراق المالية، حيث يتم تنظيم حركة السوق بشفافية وضوابط واضحة ومحددة.

وأوضح أن حركة البيع والشراء الآن في القطاع العقاري الكويتي، مثل بقية الأسواق الخليجية، متزوجة للعرض والطلب، ما يسبب الأزمات والتذبذبات،

بداية، شدد أمين سر اتحاد العقارين قيس الغانم على أن ما ينقص سوق العقار الكويتي ليس عدم وجود صانع سوق، إنما غياب بنية مؤسسية ونظم تحافظ على نوعية المعلومات العقارية، بالإضافة إلى عدم وجود هيئة مستقلة، حيث سيساهم هذا العامل في تحسين السوق العقاري بشكل مباشر.

وبين الغانم أنه بطبيعة الحال يصبح من الصعب يمكن الحديث عن صانع سوق عقاري بسبب طبيعة هذا السوق نفسه، وغياب التشريعات الفعالة المنظمة له، داعيا إلى ضرورة الإسراع بتفعيل دور شركة المقاصة العقارية التي وصفها بأنها ولدت «مبتورة البيدين».

ووصف الغانم المقاصة العقارية بأنها الحل الوحيد وليس فقط الأمثل، لتنظيم عملية البيع والشراء في سوق العقارات، حيث ستضمن حفظ حقوق جميع الأطراف المتعاملة على غرار ما يحدث في البورصة.

من جانبه، رأى الخبير

«ميد» تعلن فوز مشروعين من الكويت بجوائز أفضل مشروع اجتماعي في الخليج

العلاقات العامة في الاتحاد فيصل الجبران.

ويأتي اهتمام اتحاد مصارف الكويت بمشاهدة ورعاية مثل هذه الفعاليات تأكيداً على دوره الرائد في خدمة المجتمع وخصوصاً القضايا المتعلقة بحماية الأطفال نظراً لأهميتها في تكوين المجتمعات، وناقش الملحق في دورته التاسعة المشاكل ذات العلاقة بالعنف ضد الأطفال وكيفية الوقاية منها، وتخلل الملحق ورش عمل توعوية لها علاقة بأسباب إساءة معاملة الأطفال ونتائجها من حيث عوامل تتعلق بالطفل وبالوالدين والأسرة وكيفية تدريب الطفل وأسرتة على تجنب الإساءة.

وانعكاساتها الإيجابية على المجتمع الكويتي.

على سعيد منصل، شارك اتحاد مصارف الكويت برعاية رئيسية في فعاليات الملحق السنوي التاسع لقضايا وسياسات حماية الطفل الذي نظمه قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت خلال الفترة الممتدة بين 26 و28 مارس الماضي.

وسلم أمين عام اتحاد مصارف الكويت د.حمود الحساوي شيك الرعاية التي عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت د.عبدالرضا أسيري وبحضور رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية د. علي الزعبي، وابتسام القعود، ومدير إدارة



د.حمود الحساوي يسلم شيك الرعاية

قدم اتحاد مصارف الكويت دعمه للحملة الإعلامية الرضائية لجمعية صندوق إعانة المرضى، وتأتي رعاية الاتحاد الأنشطة جمعيات النفع العام تأكيداً على ما تقوم به من جهود إنسانية واجتماعية لخدمة شرائح المجتمع وذلك إيماناً منه بأهمية دوره الإنساني والتزامه بالمسؤولية الاجتماعية، وجرى تسليم شيك الدعم في مقر اتحاد مصارف الكويت بحضور أمين عام الاتحاد د.حمود الحساوي، والمدير العام جمال سالم الفوزان. ويضم اتحاد مصارف الكويت الدور الإنساني النبيل الذي تقوم به جمعية صندوق إعانة المرضى تجاه جميع شرائح المرضى

استشارت المشاريع الرأسمالية والبنية التحتية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لشركة إرنست ويونغ وإبراهيم عكاوي: «يتطلب التقدم السريع الذي أحرزته دول مجلس التعاون الخليجي مستوى عالياً من النزاهة إلى جانب الابتكار المستمر نظراً إلى الدور المهم الذي تؤديه المشاريع في جميع أنحاء المنطقة وبالرغم من تزايد القدرة التنافسية لتميز المشاريع، انعكس هذا الأمر بشدة على المشاريع المتنافسة. وعليه، إنه لمن دواعي سرورنا أن نهنيء المشاريع الفائزة بفضل إنجازاتها المتميزة والتناجح المدهشة التي حققتها». وإلى جانب الكويت، تم اختيار فائزين على المستوى الوطني أيضاً من المشاريع المنجزة في البحرين وقطر وعمان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وفي هذا الصدد، قال إدموند أو سوليفان رئيس لجنة التحكيم: «يستحق الفائزون على المستوى الوطني في كل دول مجلس التعاون الخليجي أعلى درجات التقدير على إنجاز مشاريع ستؤثر بشكل هائل على التنمية المستخدمة للمنطقة».

وسيدعن عن أسماء المشاريع الفائزة في دول مجلس التعاون الخليجي في حفل توزيع جوائز «ميد» السنوي لجودة المشاريع بالتعاون مع إرنست ويونغ في 14 مايو 2013 بفندق جيميرا أبراج الاتحاد في أبوظبي.

أعلنت جوائز «ميد» لجودة المشاريع 2013 بالتعاون مع إرنست ويونغ عن الفائزين في الكويت في برنامج الجوائز الوحيد في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يقدر المشاريع المنجزة وتم الإعلان عن فوز مشروعين من أهم المشاريع الأعلى جودة في البلاد، تقدر قيمتهما بأكثر من 354 مليون دينار ، على المستوى الوطني.

وقد اختارت هتما لجنة تحكيم موثوقة مؤلفة من خبراء مرموقين في قطاع المشاريع، بناء على تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى الابتكارات والإنجازات فيما يتعلق بالتصميم والهندسة والبناء.

وتتضمن المشاريع الفائزة على المستوى الوطني في الكويت لهذا العام مشروع مجمع الأقفور التجاري الذي تملكه شركة المباني والذي سيتنافس إقليمياً على جائزة المشروع الترفيهي والسياحي للعام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، ومشروع التنمية العقارية وأعمال البنى التحتية في شمال الصليبخات الذي تملكه المؤسسة العامة للرعاية السكنية التابعة للحكومة (رشحته شركة مشرف للتجارة والمقاولات) وتامل حالياً إلى تصفيات فئة أفضل مشروع اجتماعي للعام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذا الصدد قال شريك ومسؤول

الإعلان عن مشروع «كويتي - لبناني - مصري» مشترك في الغاز

الكويت تشارك في معرض طرابلس الدولي

أعلن مدير جناح الكويت في معرض القاهرة الدولي الـ 46 عبدالله ندا المطيري أنه تحقق كثيراً من الأهداف خلال دورة معرض القاهرة هذا العام حيث أن أغلب الشركات حصلت على وكلاء لها في مصر وكذلك موزعون، معلنا عن مشاركة وزارة التجارة والصناعة في الدورة المقبلة في المعرض طرابلس الدولي في ليبيا خلال الفترة من 2 إلى 12 أبريل المقبل على مساحة 150 متراً بمشاركة 20 شركة كويتية، مشيراً إلى التنوع في الشركات المشاركة وحسب توجيهات الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية الشيخ نمر الصباح بمنح مجال أكبر عدد من المصانع والشركات المشاركة منها الشركات التي لم تتح لها الفرصة للمشاركة من قبل وشركات أخرى ناجحة ويحتاج إليها المستهلك الليبي، وأكدت نائب رئيس جناح الكويت بالمعرض منير فيصل الوقيان نجاح المعرض من خلال أن كل الشركات المشاركة استفادت بشكل كبير سواء بتوزيع المنتج أو اعتماد موزعين، وأضافت أن اللجنة الكويتية أثبتت قدرته في الأسواق المصرية خاصة أن مصر لديها أسواق استهلاكية كبيرة وتقدم تسهيلات للتجار وتوفر لهم جميع احتياجاتهم، وأشارت إلى أن المنتج الكويتي يتميز عن جميع المنتجات بجودته ومكوناته وبإشراف عدد من الوزراء حتى خروج المنتج بهذا الشكل الممتاز وأضافت أن هناك مصانع جديدة يتم إنشاؤها وهناك تسهيلات تقدمها وزارة التجارة والصناعة ونحن وسيلة تواصل بين التجار الكويتي والمستهلك بالخارج، ودعت منابر إلى زيادة مساحة المعرض وزيادة عدد الشركات الكويتية المشاركة التي تؤكد على قوة المنتج الكويتي، ولفت مدير مبيعات إدارة علي الغانم وأولاده للصناعة الإقبال من تجار التجزئة وعنما وجدوا جودة منتجاتنا حصلوا على توكيلات لتوزيع المنتجات في مختلف مدن ليبيا، وبشكل كبير للأسواق المصرية خاصة أننا نعمل في مصر منذ 4 سنوات وتوقفت خلال فترة الثورة والأآن هناك فرص أكبر لتوزيع منتجاتنا في المحافظات المصرية وتتنوع منتجاتنا ومنها برادات المياه من 20 ليترًا حتى 10 آلاف لتر.

العرب على الاهتمام الكبير بإقامة مشروعات استثمارية لبنانية جديدة في مجال التكنولوجيا والمعلومات في مصر.

وأشارت رئيسة لجنة التعاون العربي الأفريقي للاستثمار من المملكة العربية السعودية عبير فقيه إلى حرصها على المشاركة في المؤتمر واستعراض بعض المشروعات السعودية والمصرية والعربية المنتظر إقامتها في مصر في بعض القطاعات خاصة في مجال الطيران المدني والزراعة والبيئة.

وأكدت فوزية الناشر رئيسة الوفد اليمني المشارك في المؤتمر على اهتمام العديد من سيدات الأعمال اليمنيات في الاستثمار السياحي والتعليم.

وقالت ليلي عويشري رئيسة وفد تونس إن المشاركة في مؤتمر المستثمرين تستهدف العمل على تنمية التجارة العربية البنينية بين مصر ودول المنطقة.

من جانبه أكد سفير جمهورية تركيا في مصر حسين عوني على مشاركته في المؤتمر ومشاركته وفد رفيع المستوى ممثلاً لبلاده لتفعيل سبل التعاون التركي -المصري والتركي العربي، وتستمر أعمال المؤتمر على مدى ثلاثة أيام وتركز جلساته على العديد من المحاور من بينها الاستثمار الصناعي بوابة التنمية الاقتصادية والتنمية الصحية وتكنولوجيا التطوير، والتنمية السياحية والتعاون الدولي، وجلسة حول الجسر العربي الأفريقي والتعاون المشترك في مجال التجارة، والاستثمار والإدارة البيئية المتكاملة وركائز التنمية، والاستثمار في الطيران المدني كأهم دعائم الاقتصاد، وجلسة حول البحث العلمي والتعليم بوابة العصور لجميع قطارات التنمية، وجلسة أخرى حول التنمية الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية، وأخيراً جلسة حول المحاكم الاقتصادية والتحكيم الدولي كضامن للاستثمار.

تشارك كل من نجاة الحشاش سيدة الأعمال الكويتية ويلي كرامي رئيسة سيدات أعمال لبنان ومؤسسة مجلس سيدات الأعمال العرب في أعمال مؤتمر ومعرض اتحاد المستثمرات العرب «الاستثمار العربي المشترك والتعاون الدولي في ظل التحديات»، والذي يفتتح أعماله يوم الثلاثاء 2 أبريل بقصر جامعة الدول العربية.

وصرحت رئيسة الاتحاد د.هدى جلال بأن المؤتمر سيفتتحه د.نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية وعدد من الوزراء في مصر والدول العربية ومن بينهم وزير الصناعة والتجارة الخارجية ووزير الطيران المدني والسياحة ووزيرة البحث العلمي من مصر وكل من وزير التعليم العالي من اليمن ووزير الزراعة من السودان.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية جامعة الدول العربية وبمشاركة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وأشارت إلى أن المؤتمر سيشهد بالقاعة الكبرى بجامعة الدول العربية إطلاق عدة مبادرات لمشروعات استثمارية عربية مشتركة في القطاعات الصناعية والطبية والسياحية والبحث العلمي ومن بينها مشروع باستثمارات كويتية -لبنانية -مصرية في مجال الغاز، كما سيتم خلال المؤتمر الإعلان عن قوانين اقتصادية جديدة في مجال المحاكم الاقتصادية الداعمة للاستثمار المشترك على أرض مصر.

كما سيشهد المؤتمر توقيع اتفاقية شراكة بين بعض الجامعات المصرية والعربية في مجال البحث العلمي والتعليم العالي.

وأوضحت هدى جلال أن العديد من المسؤولين في مصر يبدون خططهم المستقبلية على وضع التيسيرات اللازمة لجذب الاستثمارات والتعاون مع المستثمرين والمستثمرات من دول المنطقة العربية والدولية.

وأكدت ليلي كرامي رئيسة سيدات أعمال لبنان ومؤسسة مجلس سيدات الأعمال

تقرير متخصص يتوقع استقرار أسعار النفط في 2013 عند 110 دولارات للبرميل

صغيرة نسبياً لكنها ستبلغ نحو 25٪ بحلول 2050، مبيناً أن تكلفة الألواح الشمسية كانت تبلغ قبل عشر سنوات نحو 6 دولارات لكل واط بينما وصلت كلفة توليد الطاقة الكهرلأية من الطاقة الشمسية إلى 0,60 دولار لكل كيلو واط/ساعة.

وأضاف أن تكلفة الألواح الشمسية تبلغ اليوم أقل من دولار واحد للواط في حين تتراوح تكلفة توليد الطاقة الكهرلأية من الشمس بين 0,12 و0,15 دولار لكل كيلو واط/ساعة ما يعني انخفاض أسعار التكلفة بواقع أربعة أضعاف، مبيناً أن الأسواق الجديدة بدأت الاستفادة من التقنيات الحديثة ما يبشر بتحقيق نمو هائل في العتام الحالي.

وقال تقرير المركز الديبلوماسي للدراسات الاستراتيجية واستناداً إلى رؤية الرئيس التنفيذي للشركة الصينية أن الطاقة الشمسية يجب أن تكون قادرة على منافسة الوقود الأحفوري من حيث التكلفة حتى يكتب لمشاريعها الاستثمار.

ولفت إلى نجاح قطاع الطاقة الشمسية في العديد من بلدان العالم ببلوغ تكلفة تعادل الوقود الأحفوري «كما يتوقع أن تصل الطاقة الكهرلأية الشمسية في الشبكات إلى نسبة مكافئة تبلغ 50٪ من الأسواق العالمية بحلول عام 2015».

وأشار إلى أن استمرار عمليات الابتكار تؤدي إلى انخفاض تكلفة الألواح الشمسية في وقت ترتفع فيه كلفة الوقود الأحفوري ما سيجعل من الطاقة الشمسية قادرة على تقديم أسعار تنافسية بصورة متواصلة.

الكويت - كونا: توقع تقرير اقتصادي متخصص استقرار سعر النفط هذا العام عند مستوى 110 دولارات للبرميل وسط توقعات أيضاً تتحدث عن انخفاض في إنتاج النفط هذا العام بنحو 300 ألف برميل.

وقال تقرير المركز الديبلوماسي للدراسات الاستراتيجية الصادر حديثاً خص بنشره «كونا» أمس أن إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط بلغ العام الماضي 9,9 ملايين برميل يوميا. وأضاف أنه على الرغم من التوقعات بانخفاض معدل إنتاج النفط عالمياً إلا أن أكبر شركة نفط في إنتاج توقعات ارتفاع الطلب الصيني على النفط خلال عام 2013 بنحو 4,8٪ ليصل إلى 514 مليون طن و 10,28 ملايين برميل يوميا.

وأشار إلى ما أفاد به معهد البحوث التابع لمؤسسة «سي.إن.بي.سي» العالمية من أن الصين ستسخر 489 مليون طن من النفط الخام في 2013 بزيادة 5,4٪ وأن يصل صافي واردات النفط في الصين إلى 289 مليون طن أو نحو 5,78 ملايين برميل يوميا بزيادة قدرها 7,3٪ في موازاة نمو الطلب على الغاز الطبيعي هناك بمعدل 11,9٪ إلى 165 مليار متر مكعب.

ولفت التقرير إلى أن حجم الطاقة المتجددة عالمياً سيبلغ العام 2020 نحو 2,2 تريليون دولار، مشيراً إلى تأكيد الرئيس التنفيذي لشركة «صن.تله» الصينية المتخصصة في مجال الطاقة النظيفة بأن يبلغ حجم قطاع الطاقة المتجددة نحو 2,2 تريليون دولار بحلول 2020.

وذكر التقرير أن حصة الطاقة الشمسية